

# الباب الأول

## مقدمة

### ١. خلفية البحث

اللغة هي الحقيقة التي ينمو ويتطور وفقا لنمو المستخدمين البشري للغة. حقيقة أن هذه الحياة تضيف إلى قوة الوجود الإنساني كمخلوق ديني وثقافي. وبعبارة أخرى اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل مع القدرة على إنتاج أعمال رائعة في شكل علوم وتكنولوجيا وفن لا يمكن فصلها عن دور اللغة المستخدمة. ولغة الإنسان يمكن تبادل الآراء وأفكار على حد سواء في الإيجابية حتى السلبية. اللغة مجموعة اصوات للتعبير عن الفكر أو اداة للتفاهم أو وسيلة لنقل المعاني، لأن صوغ تعريف علمي شامل للغة ليس بالامر اليسير كما قد يتبادر إلى الذهن. لذا، فإن اللغة تنبع من الصوت الذي يقوله البشر عن طريق الفم، ولكن اللغة لا يتم الحصول عليها فقط عن طريق الفم، ويمكن أيضا يتم الحصول عليها من خلال إشارات أو رموز معينة.

اللغة العربية مشهورة جدا في اندونيسيا، لأن اللغة العربية تستخدم في المعاهد والمدارس، الخطبة وحتى تستخدم في التواصل مع الناطق الاصلي مثل السعودية. في تعليم اللغة العربية لها أربع مهارات. كما قال عبد الرحمن "للغة أربع مهارات، هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج. ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة. والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال ( الكلام والكتابة ) استخداما صحيحا لترقية مهارتا الاستقبال (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة. وكذلك فإن لمهارتي الاستقبال أثر في نمو مهارتي الإرسال".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الرياض : ٢٠١١ ) ص. ١٧٦

إن القراءة هي أهم وسيلة في التعليم اللغة العربية لأن القراءة هي مفتاح العلم والقراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى واللغة الأجنبية. وقال عبد الرحمن "القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته".<sup>٢</sup> وقال نايف محمود معروف "القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة ( الحرف والحركات والضوابط ) إلى معان مقروءة ( مصوتة / صامتة ) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفية في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها".<sup>٣</sup> القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية(الحروف) إلى مدلولاته . وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف ، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.

وقال فخر الدين عامر "والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسيلة الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية

---

<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص. ١٩٤

<sup>٣</sup> نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها ( لبنان : ١٩٩٨ ) ص. ٨٥.

والدراسات المختلفة، وأساسا تنبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته. ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة".<sup>٤</sup> تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهي أعظم وسيلة موصولة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة. لا يفهم الطلاب كيفية قراءة الجمل ، ويرجع ذلك إلى عدم استخدام وسائط التعلم في مواد قراءة الجملة. تميل أنشطة تعلم اللغة العربية إلى أن تكون رتيبة وأقل وضوحا ، حيث يستخدم المعلم فقط أساليب تعلم المحاضرات ، بينما يتصرف الطلاب بشكل سلبى فقط لقبول ما يقوله المعلم . لا يستخدم المعلم وسائط التعلم في أنشطة تعلم اللغة العربية ، لذلك يكون الطلاب أقل قدرة أو بطيئين في فهم المواد التي يتم تدريسها .

---

<sup>٤</sup>فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ( ٢٠٠٠ ) ص. ٦٦-٦١

قدمت الباحثة في هذا الفصل يتكون من نتائج التطوير وستعرض الباحثة نتائج

البحث بمناسبة حدود البحث المعينة هي كيف تطوير وسيلة الهزلية في تعلم مهارة القراءة . هل هذا وسيلة الهزلية في تعلم مهارة القراءة عند الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج. وكيف يتم تعليم القراءة باستخدام وسيلة الهزلية ونتيجة البيانات الحاصلة من الخبراء وتحليلها والإصلاحات والتصحيحات ثم فعالية تعلم القراءة باستخدام وسيلة الهزلية. ومواصفاتها وتنجية البيانات الحاصلة من الخبراء وتحليلها والإصلاحات والتصحيحات.

قامت الباحثة في هذه الخطوة لمقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج، ولحظت حاجات الطلاب ومشكلاتهم في الصف الثامن لملاحظة مباشرة. وبعد قيام البحث لمقابلة والملاحظة في تعليم الطلاب فوجدت الباحثة المشكلت وهي الطلاب ضعفاء على تعلم اللغة العربية، وضعفات في المفردات، وصعوبة في فهم المقروء، ويشعرون الطلاب بالملل في تعلم اللغة العربية بسبب المدرسة لا تستخدم الوسائل التعليمية القراءة. انطلاقاً من هذه المشكلت أن الطلاب يحتاجون إلى الوسيلة التعليمية المتعمدة في تعلم مهارة القراءة.

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحثة بثلاثة أسئلة البحث التالي :

١. كيف يتم تطوير وسيلة الهزلية التعليمية للتعليمي في مهارة القراءة في الصف

الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تشيلغون ؟

٢. مامدى فعالية المواد التعليمية التي تم تطويرها ؟

٣. مامدى صلاحية المواد التعليمية التي تم تطويرها ؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي ما يلي :

١. للتعرف على تطوير وسيلة الهزلية التعليمية لتعليم مهارة القراءة في

الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تشيلغون .

٢. للتعرف على مدى فعالية المواد التعليمية التي تم تطويرها .

٣. للتعرف على مدى صلاحية المواد التعليمية التي تم تطويرها.

## د. فائدة البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي :

### ١. للتلاميذ

يمكن استخدامها أن يسهل للتلاميذ في تعليم مهارة القراءة. من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن التلاميذ من فهم المواد التي يقدمها المعلمون والمشاركة بنشط في أنشطة التعلم ، حتى يتمكنوا من زيادة اهتمام التلاميذ ونتائج التعلم .

### ٢. للمدرس

يساعد المدرس لتطوير الدراسة باستخدام الوسيلة التعليمية الوسائل الهزلية في تقديم المواد من أجل تحقيق أهداف التعليم. يمكن اعتبار استخدام الوسائط المصورة في تعلم اللغة العربية بديلا لخلق تعلم نشط وممتع. يمكن للمعلمين أيضا استخدام الوسائط المصورة ليتم تطبيقها على مواضيع أخرى .

## هـ. أساس التفكير

الوسيلة التعليمية هي أي شيء يمكن أن يوجه الرسائل إلى الطلاب

بحيث يمكنها تشجيع عملية التعليم. كما قال أحمد فؤد ايفيندي "الوسيلة هي آلة

مستخدمة لتوصيل الرسالة. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم : إثراء التعليم وتحقيق اقتصادية التعليم والمساعدة على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم والمساعدة على زيارة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم والمساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم والمساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة".<sup>٥</sup>

كما قال نايف محمود معروف "الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها".<sup>٦</sup>

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلوتة. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.<sup>٧</sup>

---

<sup>٥</sup> أحمد فؤاد ايفيندي، منهجية تدريس اللغة العربية (مالاغ : ٢٠٠٥) ص ١٠٩.

<sup>٦</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان : ١٩٩٨) ص ٢٤٣.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات (العنوان: ١٤٣٢/١٠٢٢) ص ١٩٤.<sup>٧</sup>



وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطلاب خارج

الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة.

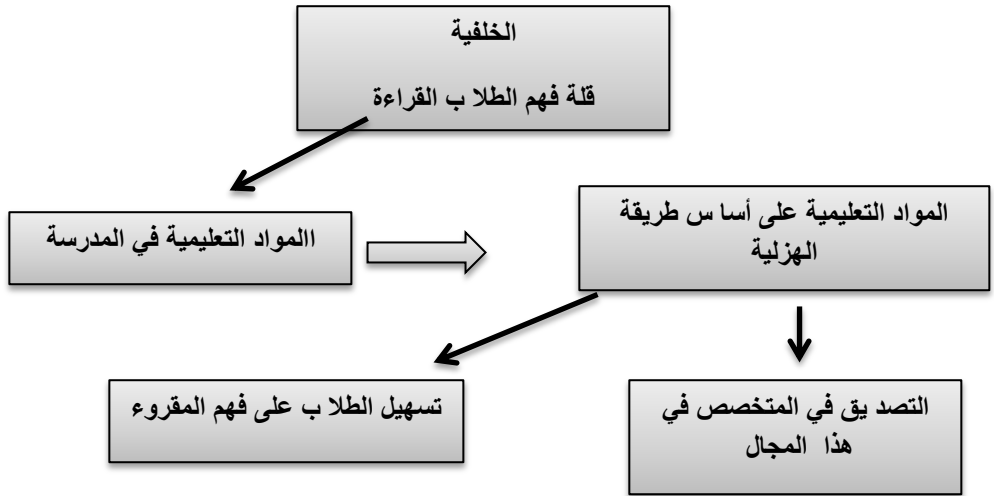
وسائل الإعلام التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الطلاب وإثارة اهتمامهم بالتعليم . قال لروت لوتفر، تعد وسائط التعليم إحدى الوسائل التعليمية للتعليمين لتقديم المواد التعليمية، تحسين إبداع الطلاب وزيادة انتباه الطلاب في عملية التعلم<sup>٨</sup>.

يعد دور وسائط التعلم في عملية التعلم والتعليم جزءا لا يتجزأ لا يمكن فصله عن عالم التعليم. قال ولوينطا، الرسوم الهزلية كوسائط تعليمية هي أداة تعمل على نقل رسائل التلم، في هذا السياق، يشير التعليم إلى عملية الاتصال بين الطلاب ومصادر التعليم ( الرسوم الهزلية). يمكن لمزايا الرسوم الهزلية أن تحفز الطلاب أثناء عملية التدريس، تتكون الرسوم الهزلية من مصادر الصور وهي وسائط يمكنها تحسين جودة التعلم، يمكن أن تثير القصص المصورة اهتمام القراء وتوجه الطلاب إلى تخصص القراءة ، وخاصة أولئك الذين لا يحبون القراءة، فالرسوم الهزلية جزء من الثقافة الشعبية<sup>٩</sup>.

---

<sup>٨</sup> Jurnal Komunikasi Pendidikan , Vol. ٢, Juni ٢٠١٨

<sup>٩</sup> Jurnal Pendidikan Surya Edukasi (JPSE) volume : ٣,, nomor: ١ juni ٢٠١٧



## هـ. تنظيم البحث

الباب الأول : مقدمة وهي تشمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني :الاطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير وسيلة

التعلمية الوسائل الهزلية في تعليم مهارة القراءة : وسيلة التعليمية الوسائل الهزلية في مهارات القراءة.

**الباب الثالث :** منهج البحث وهو يشتمل على موقع البحث وموعده

وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع :** عرض البيانات وتحليلها وهو يشتمل على تطوير وسيلة التعليمية

وسائل الهزلية لمصور وفعالية وسيلة التعليمية وسائل الهزلية.

**الباب الخامس :** خاتمه وهي تشتمل على النتائج والإقتراحات